رابط المادة على منصة باحث

كتاب بدء الوحي من صحيح البخاري

# كتاب بدء الوحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 92

محمد بن صالح العثيمين

---

بارك الله فيكم عليه الصلاة والسلام يحتسبها في الحديث السابق. نعم. هذا الحديث هنا تبتغي بها وجه الله. فهل ايضا يعني ما يصنعه كثير من الشباب اذا خرج في البر او ذهب يلعب يمارس رياضة معينة يقول بذلك وجه الله والتقوا بها لطاعة الله كان يدخل هذا في لا ما يسمع ورد في - 00:00:16

لا لهذا اذا اراد ان يتقوى بحقيقة على العبادة صار من باب الوسائل لانه لم يتعبد الله بهذه الالعاب نعم بنية والله ما ادري يعني صعب على الانسان ان يقول لعب الرياظة عبادة - 00:00:36

انما مصيبة اذا كان فيه مصلحة تنشيط النفس وتوتر فيها بعض الشيء هذه لا بأس نعم احسن الله اليكم في حمل حتى ما تجعلني فيه في امرأتك على ان مراد اطعامه وانفاقه - 00:01:01

الظاهر ان الانسان يظع اللقمة في حال فيه امرأته هذا هو ظاهر الحديث وقد يعني يمكن ان يقيد هذا في حال ذكر الحاضر عن النووي رحمه الله ان هذا يكون في حال مداعبة. نعم. واما يعني ليس بصحيح هذا - 00:01:20

يحمل كلام النبي عليه المعهود المعروف ولم تجد العادة العامة للناس كلهم ان يجعل الانسان اللقمة في فم امرأته وهذا الصحيح لم يجد على سبيل الاطلاق لا ولا على سبيل التقييد يعني نادر جدا ان احد يمازح زوجته او يداعبها في مثل هذا - 00:01:40

الا يكمل كلام الرسول الان الان عرق الناس حتى ما تزاله في بطن اولادك حتى ما تجعله في افواههم واولادك ما معروف المعنى ما تنفقه على هؤلاء معلوم هذا لانه ما يقدر - 00:02:05

ولهذا لو لو شلت يد المرأة الزوجة نعم لكان اذا وكلها قلنا لك اجره ثم هذا الاجر ايضا ليس في في نفس اللقمة في مساعدتها على الاكل لكن الاجل لعام اللقمة هذا يشمل من وكلها ومن قدم الطعام لها فاكلت هي بنفسها - 00:02:26

نعم نعم فهذا قد يصف الى المعنى المعنى. اي نعم ما في شك لا واضح واضح حتى يعني المبالغة الى حد الذي تنفق على زوجته نعم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله تعالى اذا - 00:02:49

نصحوا لله ورسوله حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى ايضا هذا العنوان اراد البخاري رحمه الله ان يبين ان النصيحة من الدين واذا كانت من الدين فهي قابلة للزيادة والنقص وقوله اذا نصحوا لله ورسوله - 00:03:24

هذه في سياق قوله تعالى ليس على الضعفاء ولا على المرضى وعلى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله فنفى الحرج عنه بهذا الشرط اذا نصحوا الله ورسوله - 00:03:47

وكيف ينصحون الله ورسوله يعني بحيث لولا هذا المانع لجاهدوا. هذه علامة النصح وايضا لا يخلون بما اوجب الله عليهم من من الامور الاخرى لان من تخلف عن الجهاد واهمل الواجبات الاخرى ليس ناصحا لله ورسوله كما ينبغي - 00:04:13

فانت اذا عرفت هذا القيد فيمن تركوا الجهاد لعذر عرفت ان الامر شديد وانه لا بد لمن تخلف عن العبادة لعذر ان يكون في قلبه نصح لله ورسوله نعم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه - 00:04:41

عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم نعم شاء قوله مصر لكل مسلم هذه الجملة منترضة يكون تركا اه النون مفتوح جزاه الله خير يقول بينات رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:05:10

على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم ذكر لي بعض الاخوان انه من تمام هذه المبايعة انه اشترى فرسا بمئتين درهم او

دينار فذهب وجرب واذا الفرس يساوي اكثر - 00:05:43
فرجع الى البائع وقال فرسك يساوي اربعمئة فقال قد بعته عليه النصيحة لكل مسلم ثم ذهب وجربه واذا هو يساوي ست مئة فرجع اليه وقال الفرس يساوي ست مئة فاعطاه الى ثمانية - 00:06:06
لماذا؟ لان كل انسان ينصح باخوانه يحب لهم ما يحب لنفسه وانت معلوم اذا بعت شيئا بثمن اقل من من قيمته فانك تحب ان توفى قيمته قد يكون الانسان جاهلا وقد يكون غافلا - 00:06:31
وقد يكون محتاجا الى دراهم فيبيع ويكسره كما يقول العامة فمن تمام النصح ان تنصح لاخيك حتى في مثل هذا نعم احسن الله اليكم. ذكرتم بانه ذكر لكم بعض الاخوان. نعم. القصة - 00:06:52
قظية الفرس الم تحدث في جريدة ابن عبد الله البجلي. اي نعم نعم؟ يا شيخ الاخ فهم انه حدثك حصل ما لا ذكر بعض الاخوان ان جرير بن عبدالله لا لا - 00:07:14
يعني هو بنفسه لا لا لأني انا ما اطلعت عليها في ترجمة شريف. لكن هو ذكر انه من تمام نصحه الشريف انه فعلت لم تذكر بايعه على النصر لكل مسلم ومن تمام نصحه ايه من الان - 00:07:37
بعض الإخوان لا لا لا ليس بعض الاخوان هو جرير ابن عبد الله في الشرح قرواه الطبراني. الطبراني؟ ايه طيب اه ذكر القصة يقول فكان الجبير اذا اشترى شيئا او باعه يقول لصاحبه اعلم ان ما اخذنا منك احب الينا مما اعطيناك - 00:08:01
فاختر وروى الطبراني في ترجمته ان غلامه اشترى له فرسا بثلاثمائة فلما رآه جاء الى صاحبه فقال ان فرسك خير من ثلاث مئة فلم يزل يزيده حتى اعطاه ثمانمائة. قال القرطبي كانت مضيعته - 00:08:21
نعم احسن الله اليك قول ابن مسعود رضي الله تعالى عنه اني احتسب لامتي بما احتسب قومتي الا تدل على حساب المباحات اي نعم لانه النوم اعطاء للبدن حقه فيحتسب فيحتسب الاجر عند الله كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام لعبدالله بن عمرو بن العاص - 00:08:41
قم ونام نعم بينهم ابوه بول عظيم النصيحة تحصل حتى في غير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بكل معاملة نصيحة والامر بالمعروف ان ترى اخاك هو هو من نصحه لا شك - 00:09:09
ان ترى اخاك مخلا ببعض الواجبات او بضغط التطوع فتأمره به او انه منتهك لبعض المحرمات فتنهى عنه فهو من النصيحة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من النصح هذا شك - 00:09:41
وكانت الدعوة دعوة الحق دعوة الخلق للحق هذي من النصيحة ايضا الاهم النصيحة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عونة عن يدي اذا قيلت هذه من كذا كمدخول من هو الاعم - 00:09:59
لان منذ التبعير نعم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن زياد ابن علاقة قال سمعت جرير ابن عبد الله يقول يوم مات المغيرة ابن شعبة فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير - 00:10:20
فانما يأتيكم الان ثم قال استعفوا لاميركم فانه كان يحب العفو. ثم قال اما بعد فاني النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا - 00:10:43
بهذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر ونزل رضي الله عنه صحيح هذي لا شك انه بالنصح بالنصح العظيم لما مات اميرهم يخشى من الفوضى والاختلاف فقام بهذه النصيحة رضي الله عنه - 00:11:03
واما فحمد الله واثنى عليه وامرهم بتقوى الله وحثهم عليها وامرهم بالوقار والسكينة حتى يأتيكم امين ولم يؤمر نفسه مع ان اللي يظهر انه من من افضلهم ان لم يكن افضلهم - 00:11:24
ثم قال استعفوا لاخيك يعني اسألوا له العفو فانه كان يحب العفو ويحتمل ان المعنى استعفو له اي اعفو عنه ما حصل منه وكلاهما صحيح ثم ذكر انه بايع النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:11:41
على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم يعني وابايعه على النصح لكل مسلم ولم يذكر حديث تميم الداري رحمه الله لكنه اشار

اليه في الترجمة بخاري لانه ليس على شرطين - 00:12:03
بل رواه مسلم. الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسول ولائمة المسلمين وعامتهم فهذه خمسة فهذا هو الدين اذا نصح الانسان بهذه الخمسة فانه يكون اتى بالدين كله كتاب العلم نعم ايش؟ ايش - 00:12:22
والقيمة لن تتخصص وافضل جودة يعني ارخص وافضل اي نعم من النصح للمسلمين ان تقول يوجد في السوق ما هو احسن وارخص بلغه اقول هذا في السوق كيف تبيع الناس - 00:13:01
ربما ينزل نعم. على ان يقول الشخص الدين كله النصيحة لا دي نصيحة لهؤلاء لان النصيحة للكفار ما هو دين نعم وسيارة ولا تجاري فوجدها يعني هل يلزمه نعم لازم - 00:13:29
الا اذا ظن فاذا ظن ان البائع يجهل الثمن او ان البائع غريب يخدع وما اشبه ذلك من المساجد البائع ولو كان محتاج ما عزمه ان يقول الا انه ينبغي له ان يقول تساوي اكثر - 00:14:10
سوي اكثر وليس بواجب كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم. باب فضل العلم وقول الله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات اللهم ما تعملون خبير وقوله عز وجل رب زدني علما - 00:14:37
العلم باب فضل العلم. العلم الذي فيه الفظل وفيه الحث هو العلم بشريعة الله وليس العلم بما يعود الى الى الامور الدنيوية العلم بما بما يعود الى الامور الدنيوية ان كان وسيلة لغاية شرعية - 00:15:02
فله حكم الوسائل وان كان ضارا فهو محرم وان كان لا ضارا ولا نافعا فهو له واضاعة للوقت فكل النصوص اللي فيها مجد علم واستناءوا على اهله انما يراد بها العلم - 00:15:23
الشرعي وما كان وسيلة اليه فله حكم الوسائل ثم استدل على فضل العلم بقوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فجعل الله تعالى هذه الوصاية الايمان والعلم - 00:15:46
جعلهما سببا لرفع لرفع الانسان درجاته وهل هو في الدنيا او في الدنيا والاخرة او في الاخرة فقط الاية عامة ولهذا نجد ان العلماء الراسخين في العلم الناصحين لعباد الله - 00:16:05
نجدهم بين الناس في القمة وان كانوا من حيث الحسد دون ذلك او من حيث الغنى دون ذلك لكن يرفعهم الله عز وجل بعلمه وفي هذا يقول الشاعر العلم يرفع بيتا - 00:16:25
لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف - 00:16:38